

وزارة التعليم

جامعة الملك سعود

السنة الأولى المشتركة

قسم مهارات تطوير الذات

**إشكالية اختيار التخصص الجامعي من وجهة نظر طالبات السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود**

**إعداد الباحثتان:**

شادن ابراهيم آل حمد ٤٣٩٢٠٠٨٠٩

ريما زيد الخالدي ٤٣٩٢٠٠٧٨٦

**إشراف**:

1. الجوهرة آل عثمان

**قُدّم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات مقرر المهارات الجامعية (نهج١٠١)**

**الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته**

* **منهج البحث**
* **مجتمع البحث**
* **عينة البحث**
* **أدوات البحث**
* **إجراءات تطبيق الدراسة**
* **الأساليب الإحصائية للدراسة**

**الفصل الدراسي الثاني**

**عام ١٤٣٩-١٤٤٠هـ**

**الملخص**

يبين هذا البحث (التردد في اختيار التخصص الجامعي من وجهة نظر طالبات السنة الأولى المشتركة).

أن ظاهرة التردد في اختيار التخصص في تزايد يوما بعد يوم مما قد ينتج عنه من زيادة للبطالة. وتداخل عدة عوامل في اختيار التخصص الدراسي منها الأسرة، والأصدقاء، والجامعة، والعادات والأعراف، وسيادة بعض المفاهيم الخاطئة، جعلت أيضاً من الاختيار الصحيح للتخصص أمراً محيراً، يترك الطالب في حيرة بين ميوله مما دعا الباحثتان للقيام بهذا البحث لكي يتم الالمام بهذه الظاهرة بشكل أكبر لدى افراد المجتمع.

وتكونت عينة الدراسة باختيار 20 طالبة من طالبات السنة الاولى المشتركة في جامعة الملك سعود عشوائياً تتراوح اعمارهن من 17-20 عاما، وذلك باستخدام استبيان من اعداد الباحثتان.

وتم استخدام المنهج الوصفي القائم على وصف وتحليل البيانات التي تم جمعها بواسطة أداة الدراسة (الاستبانة) للإجابة على أسئلة البحث.

**وتوصلت الدراسة إلى نتائج متعددة أهمها:**

1. عدم المعرفة الكافية بتفاصيل التخصصات من قِبل بعض الطالبات.
2. دخل الاسرة وطبيعة مهنة الأبوين تؤثر في اختيار الطالب للتخصص الجامعي.

أ

**وقد أوصت الباحثتان بعدة توصيات منها:**

١ - نشر الوعي بالتخصصات الجامعية بإنشاء برامج تدريبية لطلاب الثانوية العامة.

٢ - تطبيق الدراسة الحالية على طلاب وطالبات الثانوي في بعض مناطق المملكة العربية السعودية.

**قائمة المحتويات**

ب

ج

|  |  |
| --- | --- |
| **رقم الصفحة** | **العنوان** |
| أ-ب | ملخص البحث |
| ج-د | المحتويات |
| ١-٥ | **الفصل الأول (مدخل البحث)** |
| ٢ | المقدمة |
| ٣ | مشكلة البحث وأسئلته |
| ٣ | أهداف البحث |
| ٤ | أهمية البحث |
| ٤ | حدود البحث |
| ٤-٥ | مصطلحات البحث |
| ٦-١٥ | **الفصل الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة)** |
| ٧ | أولاً: الإطار النظري |
| ١٣ | ثانياً: الدراسات السابقة |
| ١٦-١٨ | **الفصل الثالث (منهج البحث وإجراءاته وأدواته)** |
| ١٧ | إجراءات البحث |
| ١٧ | منهج البحث |
| ١٧ | مجتمع البحث |
| ١٧ | عينة البحث |
| ١٧-١٨ | أداة البحث |
| ١٨ | الأساليب الإحصائية |
| ١٩-٢٥ | **الفصل الرابع (نتائج الدراسة وتوصياتها)** |
| ٢٠ | عرض النتائج |
| ٢١ | مناقشة النتائج |
| ٢٢ | تفسير نتائج الدراسة |
| ٢٢ | توصيات الدراسة |
| ٢٣ | المراجع |
| ٢٤-٢٥ | الملاحق |

د

**مدخل الدراسة**

**الفصل الأول: مدخل البحث**

1. مقدمة البحث
2. مشكلة البحث
3. أسئلة البحث
4. أهداف البحث
5. أهمية البحث
6. حدود البحث
7. مصلحات البحث

**المقدمة**

مما لا شك فيه أن الاختيار الأنسب للتخصص الدراسي له الأثر الكبير في رسم معالم المستقبل الوظيفي للطلبة والطالبات بعد تخرجهم من الجامعة، بل لحياتهم كلها، إذا بني هذا الاختيار على معايير صحيحة تجعله أقرب للصواب وأكثر ملامسة لاحتياجاتهم وإمكاناتهم. فاختيار التخصّص الجامعي المناسب أمر مهم جداً، كونه سيحدد مصير مستقبله وحياته كلها، وتكمن أهمية البحث في تقديم حل مشكلة تردد الطلبة عن اختيار التخصص الجامعي وهذا ما ستتطرق له الباحثتان خلال البحث.

واشتملت الدراسة الحالية على أربعة فصول، اشتمل الفصل الأول على مقدمة البحث وأهميته، ومشكلة البحث وأسئلته، وأهداف البحث، وحدود ومصطلحات البحث. وجاء في الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة، وتكون الفصل الثالث من منهج البحث وأدواته، ومجتمع وعينة البحث، وإجراءات البحث والأساليب الإحصائية. واشتمل الفصل الرابع على النتائج والتوصيات والمراجع والملاحق.

وقد واجهت الباحثتان عدة صعوبات، منها: ضغط الدراسة الجامعية وضيق الوقت، وقلة المراجع للموضوع، وتتقدم الباحثتان بالشكر إلى الله أولاً وآخراً، ومن ثم لكل من ساند ودعم الباحثتان خلال إعداد البحث، والشكر موصول إلى الأستاذة الجوهرة آل عثمان على ما قدمت للباحثتين من توجيه وإرشاد.

**مشكلة البحث وأسئلته**

لاحظت الباحثتان معاناة طلبة الثانوية العامة في اختيار التخصص الجامعي المناسب، وذلك لأن الاختيار أمر مصيري، ستعتمد عليه أمور كثيرة في حياتهم مستقبلًا

من هنا ظهرت فكرة هذه الدراسة لتتناول إشكالية اختيار التخصص الجامعي المناسب، حيث تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:( هل للأسرة دور في اختيار الطالب الجامعي للتخصص الجامعي الذي يرغب فيه؟ ).

* كيف يستطيع الطالب اختيار تخصص المستقبل بما يتناسب مع قدراته وتماشياً مع رؤية المملكة ٢٠٣٠؟
* ما العوامل التي تساهم في اختيار التخصص الجامعي المناسب؟

**أهداف البحث**

تم اختيار هذا الموضوع من أجل تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

* نشر الوعي لدى الطلاب والطالبات حول اختيار التخصص الجامعي المناسب في الوقت المناسب.
* مراعاة الطالب لميوله و رغباته أثناء اختياره للتخصص الجامعي.

**أهمية البحث**

في ضوء موضوع إشكالية اختيار التخصص الجامعي المناسب، تكمن أهمية البحث في:

حاجة الطالب إلى التوجيه والمساندة من قِبل أهل الاختصاص لاختيار التخصص المناسب لهم.

**حدود البحث**

تشمل الدراسة الحالية الحدود التالية:

* الحدود الزمانية: أُجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الهجري 1439–1440 هـ.
* الحدود المكانية: لقد تمـت الدراسـة الميدانيـة في عمادة السنة الأولى المشتركة، وذلك نظـرا لقرب هذا القسم لموضوع الدراسة من حيث الاهتمام كأمر افترضتـه في اختيـار عينـة الدراسـة.
* الحدود البشرية: طالبات السنة الأولى المشتركة الذين تراوحت أعمارهم بين 17 إلى 20 عاماً.
* الحدود المنهجية: استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي نظراً لمناسبته هدف الدراسة وتساؤلاتها.

**مصطلحات البحث:**

* الإشكالية: عرض هدف البحث في شكل سؤال يتضمن إمكانية التقصي بهدف إيجاد إجابة (موريس أنجرس، ٢٠٠٨، ١٠١)
* التخصص: يختص فرد بالقيام بعملٍ مُعين دون غيره، وأن يوفر له الوقت والجهد، ويقال في اللغة العربيّة تخصّص بالشيء أي أنه اقتصر عمله عليه، وخصه دون غيره بالبحث والاهتمام والفعل، أمّا عملياً فهو تقسيم المهام، والعلوم، والأعمال، وإنتاج السلع، وتقديم الخدمات إلى عدة أقسام يتميز كل منها بمتطلبات مختلفة عن الأقسام الأخرى (وليد، ٢٠١٥، ١٢٥).
* الطالب: عرف Larousse الطالب على أنه "من يزاول محاضرات بجامعة أو مؤسسة تعليم عالي"(La rousse،1979، P690).
* السنة الأولى المشتركة: نظام سنوي، حيث يتوجب على الطلاب إنهاء جميع المقررات في سنة دراسية واحدة (فصلين دراسيين + فصل صيفي استثنائي) بمعدل لا يقل عن 3 من ٥ (عمادة السنة الأولى المشتركة، ٢٠١٨)

**الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة**

**أولاً: الإطار النظري**

* المحور الأول: اختيار التخصص:
* مفهوم اختيار التخصص.
* أهمية اختيار التخصص الجامعي.
* كيفية اختيار التخصص الجامعي.
* المحور الثاني: التردد في اختيار التخصص:
* عوامل التردد في اختيار التخصص الجامعي.
* الآثار المترتبة على التردد في اختيار التخصص المناسب.
* إرشادات لاختيار التخصص الجامعي المناسب.

**ثانياً: الدراسات السابقة.**

**الفصل الثاني**

**الإطار النظري والدراسات السابقة**

**أولاً: الإطار النظري**

**المحور الأول:**

* **اختيار التخصص:**

إن مفهوم التخصص يعني أن يختص فرد بالقيام بعملٍ مُعين دون غيره، وأن يوفر له الوقت والجهد، ويقال في اللغة العربيّة تخصّص بالشيء أي أنه اقتصر عمله عليه، وخصه دون غيره بالبحث والاهتمام والفعل، أمّا عملياً فهو تقسيم المهام، والعلوم، والأعمال، وإنتاج السلع، وتقديم الخدمات إلى عدة أقسام يتميز كل منها بمتطلبات مختلفة عن الأقسام الأُخرى. فبعد حصول طالب الثانوية العامة على نتيجته يواجه مشكلة اختيار التخصّص الملائم، وذلك لعدّة اعتبارات منها: اقتصاديّة، أو تعليميّة، أو قدرات الطالب ومؤهّلاته، وضغوطات بعض الأهل، ونظرة المجتمع لبعض التخصّصات، فاختيار التخصّص الجامعي أمر مهم جداً، فهو سيحدد مصير مستقبله في الأيام والسنين المقبلة. (سان روس، ٢٠١٨ ).

**أهمية اختيار التخصص الجامعي.**

عملية اختيار التخصص الجامعي ليس مجرد قرار روتينيّ عفويّ، يُتّخذ بناءً على معلومة عابرة ونصيحة مرسلة ورغبة في تقليد من تحبّ؛ لأنها تتطلب بداية أن نستشعر أهمية هذا القرار على حياتنا المستقبلية التعليمية والمهنية، وما يستوجبه هذا القرار من تحديد بدائل مناسبة يتم تقييم تلك البدائل ودراستها وتحديد نقاط القوة والضعف ومدى ملائمة كل بديل لميولنا وقدراتنا، حتى يتمّ نهاية الأمر اختيار التخصص الأنسب. وتكمن أهمية اختيار التخصص بالقدرة على الإبداع في المجال وبالتالي إفادة المجتمع بالشكل الأقصى، حيث ليس من المنطقي تزاحم الأفراد حول تخصصٍ واحد، وبالتالي الارتقاء بالمجتمع في مختلف الحقول والمجالات. (عوّاد، ٢٠١٦)

**كيفية اختيار التخصص.**

يقول الأستاذ ياسر الحزيمي في كتابه " كيف أحدد تخصصي الجامعي" بأن إحدى الدراسات أثبتت أن اثنين من كل خمسة من طلابنا الجامعيين يغيرون تخصصاتهم في السنة الأولى، مما يدل على عدم قدرة الطالب على تحديد التخصص الأنسب له، وذلك لقلة الوعي لديه وغياب المعلومة عنده وندرة المرشدين له.

فيجب على كل طالب عند اختيار التخصص الأنسب له أن يراعي ثلاثة أمور رئيسة؛ (الرغبة) و(سوق العمل) و(القدرة). (الحزيمي، ٢٠١٥)

أولاً: الرغبة:

يجب على الطالب أن يسأل نفسه ماذا يريد أن يُصبح يكون بعد عشر سنواتٍ مثلاً، ثمّ التفكير بالإجابة جيداً وبعُمق، وبعدها يُفضل كتابة ثلاث تخصصات مرتبة حسب أهميتها بالنسبة له، ويجب الانتباه هنا إلى أنّه عند اختيار الطالب لرغباته؛ يجب أن تكون مبنية بعيداً عن رغبات الوالدين، أو تماشياً مع الأصدقاء، كما يجب تجنب نظرة المجتمع للتخصص.

ثانياً: القدرة:

فلكلّ طالبٍ قدرة تختلف عن غيره، وقدرات وإمكانياتٍ تختلف عن أقرانه، لذلك يجب على الطالب معرفة قدرته وإمكانياته المُتاحة لاختيار التخصص الجامعي الصحيح، كما أنّ القرار المتعلق باختيار التخصص الجامعي لا يجب أن يقف على الميول الشخصية، حيث إنّه يمكن إشباع الميول الشخصية وتحقيقها من خلال ممارسة الهوايات.

ثالثاً: سوق العمل:

يجب على الطالب قبل اختيار تخصصه الجامعي أن يُراعي الفرص المتاحة بسوق العمل، إذ إنّ مراعاة سوق العمل من أهم الأمور التي يجب التفكير بها قبل اختيار التخصص الجامعي، فلا يُعقل أن أحبّ تخصصاً، وأتفوّق به ثمّ لا أجد له فرصة في سوق العمل، إذ أثبتت دراسة أمريكية عام 2006م، أنّ 80 بالمئة من الموظفين لا يعملون في مجال دراستهم، ولا تمت تخصصاتهم الجامعية بوظيفتهم بصلة، وذلك بسبب سوء اختيار التخصص المناسب. (الحزيمي، ٢٠١٥)  
 **المحور الثاني:**

**التردد في اختيار التخصص:**

تؤثر على الطالب عوامل كثيرة في عملية اختيار التخصص، وقلة من الطلبة يراعي هذه العوامل في اختيار التخصص المناسب، وغالباً يركز الطلبة على المعدل الدراسي والرغبة فقط دون مراعاة بقية العوامل التي قد تؤثر على اختياراتهم، وقد لخّص الدكتور [محمد إسحاق](http://muhamedishaq.com/?author=1) مقالة نُشرت له في (13 أغسطس, 2017) بعض العوامل التي تؤثر على اختيار الطالب للتخصص ومنها: ( إسحاق، ٢٠١٧ ).

1. **الرغبة:**

الرغبة في التخصص عامل مهم وأساسي في الاختيار لكنه يأتي بعد التعرف على التخصص والسؤال عنه والخطأ الذي يقع فيه الكثير من الشباب هو عدم التفريق بين الإعجاب بالتخصص وبين الرغبة فيه، وهو ما يقع فيه الطالب عندما يسمع عن تخصص هندسة الحاسوب على سبيل المثال كلاماً جميلاً ويتحمس له ويختاره دون البحث عنه والتعرف عليه من خلال الطلبة الذين دخلوه من قبل أو من خلال البحث والقراءة عنه في الانترنت وغيرها من المصادر. والأولى بهذا الطالب الاجتهاد والسؤال والقيام بما سبق ذكره مع ضرورة امتلاكه الشغف بالتخصص والحب الكبير لكل ما له علاقة بالحاسوب قبل اختيار التخصص.

1. **المُعدل الدراسي**

يعتقد الكثير من الطلبة أن المعدل التراكمي أو المعدل الدراسي الذي يحصل عليه الطالب في نهاية المرحلة الثانوية العامل الأقوى والأهم في اختيار التخصص الدراسي، وأنه الضمانة لنجاحه في أي تخصص يرغب فيه، وهذا المُعتقد للأسف ساهم في تضليل الكثير من الطلبة، وفي دخولهم تخصصات لا تتناسب معهم، ولم يأخذوا ببقية الجوانب الأخرى التي قد تؤثر على قرارهم. المعدل عامل مهم في الاختيار ولكن ليس شرطاً في النجاح والوصول للتميز في التخصص**.**

1. **المردود المالي:**

ينظر الكثير من الطلبة فقط الى المردود المالي للتخصص الذي يطمحون إليه، وقد وُجد عدد من خريجي الطب والهندسة في وظائف عادية ذات دخل متوسط مقارنة مع بقية العاملين في مختلف التخصصات، ومنهم من لا يحقق إلا الدخل اليسير لضعف مستواهم أو عدم رغبتهم في المجال من الأساس ومحبته، وكم من تخصص لا يُقبل عليه الطلبة بكثرة ولا يلتفتون له يجني صاحبه الكثير الكثير من الأموال إذا أحسن الاختيار والنظر للفرص المتاحة. فالمردود المالي عامل مهم يُنظر فيه مع النظر لقدرات الشخص والفرص المستقبلية وبقية العوامل. (إسحاق، ٢٠١٧)

**وتضيف الباحثتان بعض الأسباب التي تسهم في تردد الطلبة لاختيار تخصصاتهم ومنها:**

* تدخل الأهل من خلال الضغط الذي يمارسونه على الأبناء لاختيار التخصص الذي يرونه من وجهة نظرهم مناسباً مع وجود معارضة شديدة من الطالب نفسه.
* ضعف الدور المنوط بالمدرسة في توجيه الطالب نحو متابعة دراسته وفقاً لرغباته ووضعه الأكاديمي.
* القصور الذي تلعبه بعض المؤسسات التي يعول عليها توضيح احتياجات سوق العمل ومتطلباته.
* **الاثار المترتبة على التردد باختيار التخصص:**

قد ينتج عن التردد باختيار التخصص عدم القدرة على الاستمرارية في الدراسة والبحث عن تخصص ثان بعد فترة، وبالتالي ضياع جهود الطلاب سدى، وقد تتأزم القضية وتصل إلى تركهم الدراسة بشكل نهائي.

**إرشادات لاختيار التخصص المناسب**

لخّصت (Ellen McCammon) أهم الارشادات اللازمة لاختيار التخصص الجامعي المناسب:

1. **اتبّع ميولك وأهدافك:**

إن اختيار التخصص الذي يتناسب مع ميولك وشغفك مهم جدًا، فمن الضروري أن يكون الطالب مهتمًا فعليًا بما يدرسه. ومن الطرق التي قد تساعد على تحديد الميول؛ اختبار أنماط الشّخصية لتحديد ميول الطّالب.

1. **فكّر بقدراتك:**

يجب أيضًا مراعاة ما يمتلكه الطالب من قدرات عند التفكير باختيار التخصص. ولكن هذا لا يعني أنه ينبغي أن يكون رائدًا أو عالمًا بالمجال الذي يريده ليُناسب قدراته، عليه فقط أن تكون واثقًا من قدرته على تحقيق نتائج أكاديمية مرضية في المستقبل. (Ellen، ٢٠٠٩).

1. **برامج الإرشاد الطلابية:**

يمكن أيضًا الاستفادة من البرامج الإرشادية والتوجيهية التي تقدمها الجامعات بهدف تعريف الطلبة المستجدين بالكليات والتخصصات التي تتيحها الجامعة. (Ellen، ٢٠٠٩).

**ثانياً: الدراسات السابقة**

لم يتيسر للباحثتين العثور على دراسات سابقة تتصل مباشرة بالدراسة الحالية، لذا تم الاعتماد على الدراسات التي تناولت الموضوع من نواحي أخرى:

**١ - دراسة صالح الخطيب (٢٠١٦):** عنوان حاجة الطلاب إلى التوجيه التربوي لاختيار التخصص الدراسي الجامعي المناسب.

)دراسة في علم النفس) بجامعة العين بالإمارات. أوضح الدكتور صالح الخطيب، إن الدراسة الميدانية التي نفذها أظهرت مدى حاجة الطلاب في دولة الإمارات إلى التوجيه التربوي لاختيار التخصص الجامعي المناسب، وقد شملت الدراسة 250 طالبا وطالبة والتي أشارت إلى أن 40.7 من الإناث يخضعن لرغبة الوالدين في اختيار التخصص مقابل 26.5 من الذكور يخضعن لرغبة أولياء الأمور، فيما يخضع6.6 من الإناث و8.6 من الذكور لنصيحة الأقرباء والمدرسين. ويلاحظ من النتائج أن نسبة الذين التحقوا بالتخصص الدراسي بناء على ميولهم لا تتجاوز 12.5عند الإناث، و11.3 عند الذكور ما يدل على أن هذا العامل الهام في عملية اختيار التخصص الدراسي المناسب لم يعطي الأهمية التي تتناسب مع أهميته في اختيار التخصص الدراسي، وبدلا من ذلك فقد كان لرغبة الوالدين دور هام في اختيار التخصص الدراسي لأبنائهم، مما يعني أن نسبة عالية من الطلاب ينزلون عند رغبة والديهم في اختيار نوع دراستهم )40 من الطلاب يخضعون لرغبة الآباء (. مضيفا أن قرار اختيار التخصص الدراسي يعد من أهم وأصعب تلك القرارات، وذلك لأنه يحمل في طياته دلالات هامة بالنسبة لمستقبل الفرد والمجتمع معاً.

**تعقيب على الدراسة:**

خلال دراسة صالح الخطيب لاحظت الباحثتان أن ما توصلت إليه هذه الدراسة متطابق نوعاً ما مع الدراسة الحالية نظراً لأنها تطرقت إلى حاجة الطلاب إلى التوجيه التربوي في اختيار التخصص الجامعي المناسب، وتركيزها على دور الوالدين أو التوجيه الأسري في اختيار التخصص الدراسي بالإضافة إلى نصيحة الأقرباء والمدرسين، وهذا ما سنتناوله في الدراسة الحالية.

**٢ - دراسة زقاوة أحمد (٢٠١٢): بعنوان تصورات الشباب لمشروع الحياة، تخصص علم النفس تنظيم وعمل.**

هــدفت الدراســة الحاليــة إلــى التعــرف علــى تصــورات الطلبــة لمشــروع الحيــاة، وفقــا للنــوع (ذكور، إناث) والتخصص (علوم وتكنولوجيا، علوم اجتماعية) والمستوى المعيشـي للأسـرة (مرتفـع، متوســط، مــنخفض، ولتحقيــق ذلــك طــور الباحــث اســتبيان تصــور مشــروع الحيــاة، تضــمن ثلاثــ مجـالات: المشـروع المدرسـي، المشـروع المهنـي، المشـروع العـائلي. وطبـق علـى عينـة مـن (10٠) طالب وطالبة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبعد تحليل النتائج أظهرت الدراسة ما يلي:

* دلـت المتوسـطات الحسـابية لأفـراد عينـة الدراسـة عـن وجـود مسـتوى مرتفـع فـي الدرجـة الكليـة لـلأداة، وفـي مجـال المشـروع المدرسـي، بينمـا كشـفت عـن مسـتوى تصـور متوسـط فـي مجـال المشروع المهني والمشروع العائلي.
* عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية للأداة تعزى إلى الجـنس، بينمـا وجـدت فـروق دالة في مجال المشروع المدرسي لصالح الإناث وفروق في مجال المشـروع المهنـي والمشـروع العائلي وكانت لصالح الذكور.
* وجــود فــروق دالــة إحصــائيا فــي الدرجــة الكليــة لــلأداة وفــي مجــال المشــروع المدرســي ومجــال المشروع المهني تعزى إلى التخصص الدراسي لصالح علوم وتكنولوجيا.
* عـدم وجـود فـروق دالـة إحصـائيا فـي الدرجـة الكليـة لأداة الدراسـة، وفـي كـل المجـالات الثلاثـة تعزى إلى متغير المستوى المعيشي للأسرة. وفـــي ضـــوء هـــذه النتـــائج قـــدم الباحـــث عـــددا مـــن التوصـــيات والمقترحـــات ذات الصـــلة بموضوع الدراسة

**تعقيب على الدراسة:**

من خلال هذه الدراسة التي تم عرضها تناولت (تصورات الشباب لمشروع الحياة) حيث أفادت هذه الدراسة الدراسة الحالية باختلاف بعض المتغيرات في التأكيد على المستوى المعيشي للأسرة من خلال التأثير على الطالب في اختيار التخصصات، حيث ركزت الدراسة على مشروعه المدرسي والمهني، وأهملت المشروع الأسري ولم تتناوله بطرقة مفصلة.

1. **دراسة فيصل هويصن الشلوي (٢٠٠٧) بعنوان اختيار التخصص العلمي لدى الطلبة تتحكم به عوامل أهمها "شخصية" و"أدناها أسرية،**

جد الباحث السعودي" فيصل هويصن الشلوي" في دراسة علمية أجراها عن العوامل المرتبطة باختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في جمعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، إلى أن العوامل الشخصية "التي هي الرغبة الشخصية في هذ التخصص، والاعتقاد بأن الأفضل لمستقبله " كانت من أكثر العوامل ارتباطا باختيار التخصص لدى هؤلاء الطلبة، يليها العوامل المهنية" وتعني توفيره لفرص عمل بعد التخرج، حاجة السوق له، ازدياد الطلب عليه مستقبلا"، ثم العوامل الأكاديمية" المتضمنة مقدرة التخصص على تشجيع التفكير"، بينما كانت العوامل الاجتماعية تعني أهمية التخصص في المجتمع، ومقدرته على تحقيق مكانة اجتماعية مناسبة لصاحبه مستقبلاً أقلها ارتباطاً باختيار الطلاب يليها العوامل الأسرية" التي تعني الرغبة في تحسين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة".

تبحث دراسة الشلوي، وهو من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام، أن اختيار التخصص الجامعي في العديد من المجتمعات العربية، بما فيها المجتمع السعودي، تعد قراراً هاماً في حياة الفرد ويتوقف عليه العديد من النتائج اللاحقة التي تؤثر في مستقبل الشخص الاجتماعي، والمهنية، إلا أن هذه الاختيارات لا تزال للعشوائية، وتدخلات المحيطين بالفرد من أقارب وأصدقاء، ومعارف، والاعتقاد بتدخل الوساطة للالتحاق بالتخصص، وعدم المعرفة بمجال العمل الملائم للقدرات، وعدم الوعي بالتخصصات التي يحتاجها سوق العمل، وعدم القدرة على اختيار التخصص المناسب، هذا بالإضافة إلى ما تفرضه الجامعات من شروط ومعايير مقيدة مثل المجموع أو المعدل التراكمي تحد من فرص تحقيق الطلاب لرغباتهم أو تدفع بهم إلى الالتحاق بتخصصات أخرى خارج محيط رغباتهم.

أثبتت هذه الدراسة أن المجتمع السعودي لا يعد استثناء، فهؤلاء الطلاب يجدون صعوبة كبيرة في تحديد التخصصات الجامعية، في حين استخدم الباحث استبانة خاصة لجمع بيانات الدراسة من عينة عشوائية بلغ عددها 142 طالبا، اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعوامل المرتبطة باختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الإمام تعزى للتخصص الثانوي، والتقدير في الشهادة الثانوية، والمستوى التعليمي للأب، ودخل الأسرة الشهري.

**تعقيب على الدراسة:**

من خلال هذه الدراسة نلاحظ أنها طابقت الدراسة الحالية في بعض المتغيرات مثل المستوى التعليمي للأسرة والدخل الأسري وعلاقتهما باختيار الطالب للتخصص الجامعي غير أنها ركزت على العوامل الشخصية والمهنية والاجتماعية لدي الطالب في اختياره للتخصص الذي يناسبه.

**الفصل الثالث**

**الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته**

* منهج البحث
* مجتمع البحث
* عينة البحث
* أدوات البحث
* إجراءات تطبيق الدراسة
* الأساليب الإحصائية للدراسة

يتناول هذا الفصل عرض الإجراءات المنهجية للبحث التي اتبعتها الباحثتان، وتحديد مجتمع البحث، وعينة البحث، وأداة البحث، وأساليب المعالجة الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

**منهج البحث**

اتبع هذا البحث المنهج الوصفي المسحي وذلك بإجراء مسح على الطالبات لمعرفة إشكالية اختيار التخصص الجامعي، باعتبار هذا المنهج من أفضل المناهج لإجراء مثل هذه الدراسات، حيث يتم حصر مجتمع البحث ومن ثم اختيار عينته، ليتم بعد ذلك تعميم نتائج الدراسة على جميع أفراد المجتمع.

**مجتمع البحث**

تمثل مجتمع البحث بطالبات السنة الاولى المشتركة في جامعة الملك سعود.

**عينة البحث**

تم تحديد عينة البحث بـ(20) طالبة من طالبات السنة الأولى المشتركة وتم اختيارهن بطريقة عشوائية.

**أداة البحث:**

استخدمت الباحثتان الاستبانة كأداة للدراسة، فقامت الباحثتان في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة بإعداد استبانة تهتم بموضوع البحث (التردد وإشكالية اختيار التخصص الجامعي)، حيث اصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (10) فقرات، وتم وضع مقياس ثلاثي أمام كل فقرة: (موافق – غير موافق – موافق الى حد ما)، وتم توزيع الأداة على العينة وجمعها منهم ورصد النتائج ثم تحليلها ومناقشتها.

**صدق الأداة**

للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مشرفة المادة لتحكيمها، ومن ثم الأخذ بالملاحظات التالية: حذف عبارة (اخترت التخصص تماشياً مع تخصصات اخوتي) واستبدالها بالعبارة: (تم اختيار التخصص مسبقاً للتوافق مع أصدقاء المرحلة الثانوية). وتعديل عبارة (السبب الرئيسي للتردد في اختيار التخصص هو عدم معرفتي الكاملة بالتخصصات وما تحتويه) إلى: (من أهم أسباب التردد في اختيار التخصص المناسب عدم المعرفة الكافية بتفاصيله).

**ثبات الأداة:**

تم تطبيق الأداة على عينة صغيرة من عينة البحث من قبل الباحثتين ومحلل آخر وتوصلا إلى نتائج متقاربة.

**الأساليب الإحصائية:**

استخدمت الباحثتان الأساليب التالية:

1. عمل التكرارات لكل فقرة من فقرات الاستبانة وتحديد عدد الاستجابات لها.
2. حساب النسب المئوية لاستجابات كل فقرة.

**الفصل الرابع: نتائج الدراسة وتوصياتها**

* عرض النتائج
* مناقشة النتائج
* تفسير النتائج
* توصيات الدراسة
* المراجع
* الملاحق

**الفصل الرابع**

**نتائج البحث**

**(عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها)**

| **ت** | **العبارة** | **أوافق** | | **لا أوافق** | | **أوافق لحد ما** | | **المجموع** |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **تكرار** | **نسبة** | **تكرار** | **نسبة** | **تكرار** | **نسبة** |
| **1** | ظهرت ميولي نحو التخصص المرغوب بداية من المرحلة الثانوية | **١٢** | **٥٥٪** | **٧** | **٣٢٪** | **٣** | **١٤٪** | **٢٢** |
| **١٠٠٪** |
| **2** | من أهم أسباب التردد في اختيار التخصص المناسب عدم المعرفة الكافية بتفاصيله. | **١٤** | **٦٤٪** | **٦** | **٢٧٪** | **٢** | **٩٪** | **٢٢** |
| **١٠٠٪** |
| **3** | تم اختيار التخصص مسبقاً للتوافق مع أصدقاء المرحلة الثانوية | **١٤** | **٦٤٪** | **٦** | **٢٧٪** | **٢** | **٩٪** | **٢٢** |
| **١٠٠٪** |
| **4** | اختاري للتخصص الجامعي تلبية لطموحات والديّ | **١١** | **٥٠٪** | **٦** | **٢٧٪** | **٥** | **٢٣٪** | **٢٢** |
| **١٠٠٪** |
| **5** | اختيار تخصصي الجامعي مبني على أساس مهنة أحد الوالدين | **١٨** | **٨٢٪** | **٣** | **١٤٪** | **١** | **٥٪** | **٢٢** |
| **١٠٠٪** |
| **6** | تفهمت أسرتي اختاري لهذا التخصص معنوياً | **٢٠** | **٩١٪** | **١** | **٥٪** | **١** | **٥٪** | **٢٢** |
| **١٠٠٪** |
| **7** | التخصص الذي اخترته يتناسب مع ميولي ورغبتي | **١٥** | **٦٨٪** | **٤** | **١٨٪** | **٣** | **١٤٪** | **٢٢** |
| **١٠٠٪** |
| **8** | اخترت التخصص وأنا على علم تام بمدى الصعوبات التي قد تواجهني. | **١٤** | **٦٤٪** | **٧** | **٣٢٪** | **١** | **٥٪** | **٢٢** |
| **١٠٠٪** |
| **9** | لدي قناعة تامة بالتخصص الذي اخترته | **١٥** | **٦٨٪** | **٦** | **٢٧٪** | **١** | **٥٪** | **٢٢** |
| **١٠٠٪** |

**مناقشة النتائج:**

1/ حصلت العبارة (ظهرت ميولي نحو التخصص المرغوب بداية من المرحلة الثانوية) على نعم بنسبة

%٥٥ وعلى لا بنسبة % ٣٢وعلى **أ**حيانا بنسبة %١٤.

2/ حصلت العبارة (من أهم أسباب التردد في اختيار التخصص المناسب عدم المعرفة الكافية بتفاصيله.) على نعم بنسبة % ٦٤وعلى لا بنسبة %٢٧ وعلى احيانا بنسبة % ٩.

3/ حصلت العبارة (تم اختيار التخصص مسبقاً للتوافق مع أصدقاء المرحلة الثانوية) على نعم بنسبة % ٦٤وعلى لا بنسبة % ٢٧وعلى احيانا بنسبة % ٩.

4/ حصلت العبارة (اختاري للتخصص الجامعي تلبية لطموحات والديّ) على نعم بنسبة % ٥٠وعلى لا بنسبة % ٢٧وعلى احيانا بنسبة % ٢٣.

5/ حصلت العبارة (اختيار تخصصي الجامعي مبني على أساس مهنة أحد الوالدين) على نعم بنسبة % ٨٢وعلى لا بنسبة % ١٤وعلى احيانا بنسبة % ٥.

6/ حصلت العبارة (تفهمت أسرتي اختاري لهذا التخصص) على نعم بنسبة % ٩١وعلى لا بنسبة % ٥وعلى احيانا بنسبة % ٥.

7/ حصلت العبارة (التخصص الذي اخترته يتناسب مع ميولي ورغبتي) على نعم بنسبة % ٦٨وعلى لا بنسبة % ١٨وعلى احيانا بنسبة % ١٤.

8/ حصلت العبارة (اخترت التخصص وأنا على علم تام بمدى الصعوبات التي قد تواجهني.) على نعم بنسبة % ٦٤وعلى لا بنسبة % ٣٢وعلى احيانا بنسبة % ٥.

9/ حصلت العبارة (لدي قناعة تامة بالتخصص الذي اخترته) على نعم بنسبة %٦٨ وعلى لا بنسبة % ٢٧وعلى احيانا بنسبة % ٥.

**أين تفسير النتائج؟**

**نتائج الدراسة:**

توصلت الدراسة إلى نتائج متعددة أهمها:

1. أن من أهم أسباب التردد لدى الطلاب عدم المعرفة الكافية بتفاصيل التخصصات.
2. المستوى التعليمي للأسرة ليس عاملاً حاسماً في تحديد مساهمة الأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء
3. دخل الاسرة وطبيعة مهنة الأبوين تؤثر في اختيار الطالب للتخصص الجامعي.

**توصيات الدراسة:**

**في نهاية هذا البحث لخّصت الباحثتان مجموعة من التوصيات، وهي:**

**الدراسات:**

١- تطبيق الدراسة الحالية على طلاب وطالبات الثانوي في بعض مناطق المملكة العربية السعودية.

٢ - تطبيق الدراسة الحالية على طلاب وطالبات الجامعات في بعض مناطق المملكة العربية السعودية.

**المقترحات:**

1. تكثيف الدورات المختصة في مساعدة الطلاب على اختيار التخصص الجامعي.
2. وضع مقرر لطلاب الثانوية يختص بكيفية القيام باختيار التخصص الجامعي.
3. اعداد ملتقيات وندوات للطلبة قبل اختيارهم للتخصص الجامعي، يلتقون فيها بالأسرة الجامعية لمعرفة التخصصات عن قرب، وطبيعة الدراسة ومتطلباتها.

**قائمة المراجع**

1. بكار، ياسر عبد الكريم (٢٠١٠). *عشرة أمور تمنيت لو عرفتها قبل دخولي للجامعة.* (ط٢). الرياض: دار وجوه للنشر والتوزيع.
2. الحازمي، ياسر (١٤٣١). *كيف أحدد تخصصي الجامعي.* موسوعة مقالات مهارات النجاح. تم استرجاعه بتاريخ (٥/٧/١٤٤٠). على الرابط: https://sst5.com/readArticle.aspx?ArtID=260&SecID=37
3. سرور، محمد (٢٠١٣). *تعريف التردد وعلاج التردد.* تسعة. تم استرجاعه بتاريخ (٢٢/مارس/٢٠١٩). على الرابط: http://cutt.us/zvQu5
4. كيف تختار التخصص الجامعي المناسب لك فهو نتاج جهد وتعب. موسوعة وزي وزي.
5. الساعاتي، حسن (٢٠٠٣). *تصميم البحوث الاجتماعية*. (ط٤). لبنان: دار النهضة العربية.
6. الخطيب، صالح (٢٠١٣). دراسة في الإمارات ٤٠٪ من الطلاب يخضعون لرغبة الآباء في اختيار التخصصات. *تربية نيوز.*
7. قادري، حليمة (٢٠١٣). مشكلات الطلبة الجدد (تخصص علم النفس). *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.* (ط٧).

**الملاحق**

وزارة التعليم

جامعة الملك سعود

السنة الأولى المشتركة

قسم مهارات تطوير الذات

عزيزتي الطالبة: هذه الاستبانة أداة لدراسة بعنوان **التردد في اختيار التخصص الجامعي** لدى افراد المجتمع لذا نرجو منك التكرم بقراءة جميع العبارات الواردة في الاستبانة، واختيار ما ترينه مناسباً من الإجابات المقابلة لكل عبارة:

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| م | العبارة | أوافق | لا أوافق | أوافق لحد ما |
| ١ | ظهرت ميولي نحو التخصص المرغوب بداية من المرحلة الثانوية |  |  |  |
| ٢ | من أهم أسباب التردد في اختيار التخصص المناسب عدم المعرفة الكافية بتفاصيله. |  |  |  |
| ٣ | تم اختيار التخصص مسبقاً للتوافق مع أصدقاء المرحلة الثانوية |  |  |  |
| ٤ | اختاري للتخصص الجامعي تلبية لطموحات والديّ |  |  |  |
| ٥ | اختيار تخصصي الجامعي مبني على أساس مهنة أحد الوالدين |  |  |  |
| ٦ | تفهمت أسرتي اختاري لهذا التخصص معنوياً |  |  |  |
| ٧ | التخصص الذي اخترته يتناسب مع ميولي ورغبتي |  |  |  |
| ٨ | اخترت التخصص وأنا على علم تام بمدى الصعوبات التي قد تواجهني. |  |  |  |
| ٩ | لدي قناعة تامة بالتخصص الذي اخترته |  |  |  |

